الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلّية الآداب واللّغات
مخبر الدّراسات اللّغوية والأدبية

استكتاب وطني جماعي محكم ذو ترقيم دولي معياري

عنوان الاستكتاب:

السخرية والسلطة الرمزية في المنشور الرقمي الهوياتي، مقاربة سوسيولوجية لمنشورات التواصل الاجتماعي من منظور بيار بورديو.

الرئيس الشرفي للاستكتاب: أ.د/ محمود دبابش، مدير جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
الإشراف العام: أ.د عبد الحق العقون، عميد كلية الآداب واللغات
رئيس مشروع الاستكتاب: أ. د. نادية موات
رئيس اللجنة العلمية: د/ شوقي زقادة
متابعة وتنسيق: مدير المخبر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدراسات اللغوية والأدبية
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

الديباجة:

تمثل الهوية إحدى المرتكزات الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، إذ تتحدد من خلالها معاني الانتماء، وحدود الجماعة، وأنماط التفاعل والتعبير؛ فهي الإطار الذي يمنح الفاعلين الاجتماعيين إحساساً بالاستمرارية والتميّز، ويؤطر علاقاتهم بالآخرين داخل الفضاء الاجتماعي، ومن خلالها يتعرف الفرد إلى ذاته، ويحدد موقعه بين الآخرين، وتتشكل الروابط التي تقوم عليها الجماعة؛ فالهوية ليست مجرد توصيف خارجي، بل هي بنية دلالية ورمزية تتشكل عبر اللغة، والأدب، والذاكرة الجماعية، والرموز الثقافية والممارسات اليومية، وتؤثر في طرائق التفكير والتقدير واتخاذ المواقف، وهي كذلك مجال للصراع والتفاوض، إذ تتحدد قيمتها وحدودها في علاقات الاعتراف والاختلاف داخل المجتمع، وتضطلع بوظائف تنظيمية ورمزية تسهم في بناء التضامن الاجتماعي، وتحديد المواقع الاجتماعية، وإنتاج القيم والمعايير التي تضبط السلوك والممارسة.

وقد عرفت الهوية خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة بفعل العولمة وتنامي الوسائط الرقمية؛ إذ تعددت دوائر الانتماء وتكاثرت إمكانات التعبير عن الذات، وأصبح عرض الهوية وتمثيلها يجري عبر نصوص رقمية أدبية وغير أدبية، وصور وتعليقات وتفاعلات آنية داخل الفضاء الرقمي، وقد أفرز هذا التحول أشكالاً جديدة من بناء الذات، حيث تتقاطع التجارب الفردية والجماعية في فضاءات مفتوحة، وتخضع الهويات لعمليات مستمرة من إعادة الصياغة بفعل التفاعل والمشاهدة والتقييم.

ضمن هذه التحولات، برزت السخرية بوصفها إحدى أبرز أدوات التعبير المرتبطة بالهوية في هذا العصر؛ فهي ممارسة رمزية وخطابية تتخذ أشكالاً متعددة مثل التهكم، والمفارقة، والكاريكاتير، والميمات، وإعادة توظيف الخطابات والصور، وتؤدي وظائف اجتماعية وثقافية متنوعة؛ إذ تتيح نقد الأوضاع القائمة، وتفكيك المسلمات، وبناء أشكال من التضامن الجماعي، كما يمكن أن تُستخدم في إنتاج الإقصاء أو تكثيف الصور النمطية، ولعل فعاليتها الرمزية تجعلها أداة مؤثرة في توجيه الرأي وإعادة صياغة الحدود بين الجماعات وترتيب مواقع الفاعلين داخل المجال العام.

ومن منظور الدراسات الأدبية وتحليل الخطاب، يُنظر إلى المنشور الرقمي المتداول على منصات التواصل الاجتماعي باعتباره نصا قصيرا ومكثفا، تتقاطع فيه اللغة مع الصورة والرمز، وتشتغل فيه آليات بلاغية متعددة مثل المفارقة، والتهكم، والتلميح، والتناص، وإعادة توظيف الخطاب، وهو ما يؤكد أن هذه

النصوص الرقمية ما هي إلا امتداد لتقاليد السخرية في الأدب العربي من حيث الوظيفة؛إذ تجمع بين الوظائف النقدية والاجتماعية والبلاغية، مع اختلاف في الوسيط التقني، مما يتيح للفاعلين التعبير عن الذات ومناقشة القيم والمعايير الاجتماعية.

وبالتوازي مع هذه الوظائف البلاغية، يمكن قراءة هذه النصوص الرقمية، أيضًا، من منظور سوسيولوجي، حيث تصبح منصات التواصل الاجتماعي فضاءً لامتداد العلاقات الاجتماعية والسلطة الرمزية كما حدّدها"بيار بورديو" " Pierre Bourdieu " ؛ فهي لا تكتفي بنشر النصوص بل تؤطر تداولها، وتمنح الشرعية للخطاب، وتعيد توزيع القدرة على التأثير والاعتراف الاجتماعي بين الفاعلين، وهو ما يعكس التحول الذي أشار إليه عالم الاجتماع الفرنسي "جان فرانسوا ليوتار"(Jean-François Lyotard) بشأن صعود السرديات الصغرى وتعدد الأصوات داخل المجتمعات المعاصرة، بحيث لم يعد إنتاج المعنى حكراً على المؤسسات التقليدية، بل أصبح موزعًا بين فاعلين متعددين يعبّرون عن تجاربهم ورؤاهم عبر منشورات وصور وتعليقات وتفاعلات آنية، ومن خلالها تجري عمليات إعادة تشكيل السلطة الرمزية بشكل مستمر داخل الفضاء الرقمي.

يأتي هذا الاستكتاب استجابة لطموح علمي يسعى إلى مقاربة تحولات الهوية وممارسات السخرية في الفضاء الرقمي من منظور سوسيولوجي، مع إيلاء الاعتبار للأبعاد الخطابية والبلاغية لهذه الظواهر، والانفتاح على إسهامات الباحثين في دراسة التفاعلات الرقمية بوصفها تجليات لتحولات أعمق في بنية المجتمع والثقافة، كما يهدف إلى تعميق فهم العلاقة بين الهوية والسخرية والسلطة الرمزية، وتحليل كيفية تشكلها وتفاعلها داخل الفضاء الرقمي الجزائري في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية الراهنة.

إشكالية الاستكتاب:

يحاور هذا الاستكتاب هاجساً علمياً يتمثل في فهم العلاقة بين تحولات الهوية وممارسات السخرية الرقمية داخل الحقول الاجتماعية المعاصرة، في ضوء الطروحات السوسيولوجية حول السلطة الرمزية كما صاغها "بيار بورديو"، مع مساءلة إمكانات تطبيق هذه المقاربات النظرية على المنشورات الرقمية المتداولة في المنصات الاجتماعية الجزائرية بوصفها نصوصاً خطابية قابلة للتحليل الاجتماعي والبلاغي.

وينطلق من إشكالية رئيسية مؤدّاها: كيف تسهم تحولات الهوية وممارسات السخرية الرقمية في إعادة تشكيل السلطة الرمزية داخل الحقول الاجتماعية المعاصرة؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات هي: كيف تتجلى تمثلات الهوية في المنشورات الرقمية ذات الطابع الساخر؟ وما هي الوظائف الاجتماعية والثقافية والبلاغية التي تؤديها السخرية في الخطاب الرقمي؟

وكيف تسهم منصات التواصل الاجتماعي في إعادة إنتاج السلطة الرمزية أو إعادة توزيعها داخل المجال الاجتماعي؟

أهداف الاستكتاب:

1. - تحليل مفهوم الهوية واستجلاء أبعاده الاجتماعية والثقافية في الحياة المعاصرة.
2. دراسة تحولات تمثلات الهوية في ظل انتشار الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي.
3. استكشاف وظائف السخرية في الخطاب الرقمي، بوصفها ممارسة اجتماعية وآلية خطابية للتعبير والنقد.
4. تحليل الآليات البلاغية والأسلوبية للسخرية في المنشورات الرقمية، مثل المفارقة والتهكم والتلميح والتناص وإعادة توظيف الخطاب.
5. فهم العلاقة بين السخرية والسلطة الرمزية داخل الفضاءات الرقمية.
6. دراسة المنشور الرقمي بوصفه نصاً خطابياً قابل للتحليل البلاغي والأسلوبي.
7. الربط بين التحليل النظري والممارسات الرقمية الفعلية عبر مقاربة المنشورات المتداولة في المنصات الاجتماعية الجزائرية.

محاور الاستكتاب:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدراسات اللغوية والأدبية
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

المحور الأول: الهوية وتحولاتها في الخطاب المعاصر

أ- مفهوم الهوية وإشكالاته النظرية في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ب - تحولات الهوية في المجتمعات المعاصرة في ظل العولمة والرقمنة.

ج- تمثلات الهوية الوطنية والثقافية في الخطاب المتداول عبر المنصات التواصلية الجزائرية.

د - الهوية بين التمثيل اللغوي والرمز الاجتماعي.

المحور الثاني: السخرية بين البلاغة الأدبية والخطاب الرقمي

أ- السخرية في التراث الأدبي العربي ووظائفها النقدية والثقافية.

ب - الآليات البلاغية للسخرية (المفارقة، التهكم، التلميح، التناص، الكاريكاتير اللغوي...).

ج- تحولات السخرية في السياق الرقمي المعاصر.

د- المنشور الرقمي بوصفه نصاً خطابياً يجمع بين اللغة والصورة والرمز.

هـ- الميمات والرسائل الساخرة بوصفها أشكالاً جديدة من التعبير الأدبي الشعبي.

المحور الثالث: المقاربة السوسيولوجية وتحليل السلطة الرمزية

أ- المرجعيات النظرية للمقاربة السوسيولوجية عند Pierre Bourdieu.

ب- مفاهيم الحقل والرأسمال الرمزي والهيمنة الرمزية وتطبيقاتها في تحليل الخطاب الرقمي.

ت- التفاعلات الرقمية بوصفها مجالاً لإعادة إنتاج السلطة الرمزية أو إعادة توزيعها.

ث- المحور الرابع: السخرية والسلطة الرمزية في المنشور الرقمي الهوياتي

ج- أشكال السخرية في المنشورات الرقمية على منصات التواصل الاجتماعي الجزائرية.

ح- آليات المراوغة والمخاتلة الرمزية في الخطاب الساخر.

خ- السخرية بين تقويض الهيمنة الرمزية وإعادة إنتاجها داخل الفضاء الرقمي.

د- دور الخطاب الساخر في إعادة تشكيل تمثلات الهوية داخل المجتمع الجزائري.

ذ- المنشور الرقمي كخطاب مكثف قابل للتحليل البلاغي والخطابي.

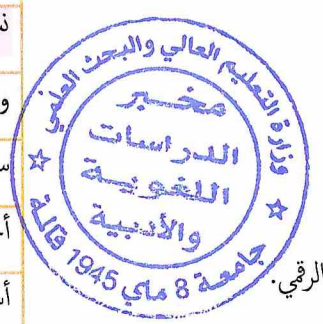

اللجنة العلمية : الرئيس / د. شوقي زقادة

الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
ميلود قيدوم	أ.ت.ع	ج/ 8ماي 1945 قالمة	عضوا
عبد الغاني خشة	أ.ت.ع	ج/ 8ماي 1945 قالمة	عضوا
علي طرش	أ.ت.ع	ج/ 8ماي 1945 قالمة	عضوا
سامية عليوي	أ.ت.ع	ج/ باجي مختار –عنابة	عضوا
فوزية براهيمي	أ.م.أ	ج/ 8ماي 1945 قالمة	عضوا
نسيمة علوي	أ.ت.ع	ج/ 20أوت1955-سكيكدة	عضوا
وردة حلاسي	أ.ت.ع	ج/ 8 ماي 1945 قالمة	عضوا
سعيد عموري	أ.ت.ع	ج / عبد الله مرسلي-تيبازة-	عضوا
أحلام عثامنية	أ.ت.ع	ج/ 8ماي 1945 قالمة	عضوا
أسماء شاوي	أ.م.أ	ج / زيان بن عاشور –الجلفة–	عضوا
العايش سعدوني	أ.م.أ	ج/ 8ماي 1945 قالمة	عضوا
حنان بن قيراط	أ.م.أ	ج/8ماي 1945 قالمة	عضوا
جلال خشاب	أ.ت.ع	ج/ الشريف مساعدية سوق أهراس–	عضوا
نور الدين مكفة	أ.م.أ	ج/ 8ماي 1945 قالمة	عضوا
مليكة حيمر	أ.م.أ	ج/ منتوري ، قسنطينة 1	عضوا
ريمة كمال	أ.م.أ	ج/ 8ماي 1945 قالمة	عضوا

شروط المشاركة في الاستكتاب:

1- أن يكون محتوى الورقة البحثية جديدا (لم يسبق نشره أو قدّم في ملتقيات أو فعاليات سابقة، أو مستلا من بحث).

2-أن يكون محتوى الورقة البحثية ضمن أحد محاور الملتقى.

3- أن تراعي الورقة البحثية الضوابط العلمية، والمنهجية المتعارف عليها، وسلامة اللغة.

4 –يرفق مع الورقة البحثية استمارة مشاركة تتضمن البيانات الآتية: اسم الباحث ولقبه، ورتبته العلمية، ومؤسسة الانتماء، والبريد المهني، واسم الجامعة، ومخبر الانتماء، وعنوان الورقة البحثية، ومحور المشاركة.

5- تتضمن الورقة البحثية ملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية (في حدود 200 كلمة، و5 كلمات مفتاحية).

6- تُقبل المداخلات الثّنائية فقط لطلبة الدكتوراه مع مشرفيهم.

7-لا تقل صفحات البحث عن 15 صفحة، ولا تزيد عن 20 صفحة بما في ذلك الهوامش، وقائمة المصادر والمراجع.

8- تقبل الاسهامات البحثية باللغات الثلاث (العربية، والفرنسية والانجليزية).

مواعيد مهمة:

- آخر أجل لتقديم الإسهامات البحثية كاملة مع الملخص: 2026/05/30
- تاريخ الرد عن الإسهامات البحثية: 2026/06/20

المراسلات والاتصال: توجه كافة المراسلات الخاصة بالاستكتاب الجماعي (في الآجال المحددة) إلى البريد الالكتروني الآتي:

labomoltaka@univ-guelma.dz

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدراسات اللغوية والأدبية
جامعة 8 ماي 1945 قالمة